

توزع مستويات (فان هيلي) (van Hiele) للتفكير الهندسي عند الطلبة
معلمي الصف في التعليم النظامي والتعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة
دمشق (دراسة تحليلية مقارنة).

د. هاشم إبراهيم إبراهيم *

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة توزع مستويات (فان هيلي) للتفكير الهندسي عند الطلبة معلمي الصف في التعليم النظامي والتعليم المفتوح، بما فيه طلبة (الأونروا) (UNRWA) (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)، تكونت عينة البحث من (158) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين المسجلين في السنة الرابعة (ذكوراً وإناثاً) في كلية التربية بجامعة دمشق، وقد استخدم الباحث اختبار (فان هيلي) للتفكير الهندسي مع معامل ثبات حسب ألفا كرونباخ = 0.82 في البيئة السورية.

أظهرت نتائج الدراسة أن توزع مستويات (فان هيلي) للتفكير الهندسي يختلف عند الطلبة معلمي الصف في التعليم النظامي عن توزعه في التعليم المفتوح، لكن بشكل يبقى قريباً من النتائج العالمية. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة معلمي الصف في كل من التعليم النظامي والتعليم المفتوح على اختبار (فان هيلي) للتفكير الهندسي لصالح طلبة التعليم المفتوح (الممارسين للتدريس فعلياً)، وأظهرت أيضاً وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين السوريين وطلبة (الأونروا) (في التعليم المفتوح) على اختبار (فان هيلي) للتفكير الهندسي لصالح طلبة (الأونروا).

كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين السوريين في التعليم النظامي والطلبة المعلمين السوريين في التعليم المفتوح على اختبار فان هيلي للتفكير الهندسي. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار (فان هيلي) للتفكير الهندسي في المجموعة الكلية وفي كل من التعليم النظامي والتعليم المفتوح.

وفي ضوء نتائج الدراسة، قدم الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات.

* أستاذ مساعد - قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية، جامعة دمشق.